

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

هجر وتحالفوا هناك واجتمعت إليهم قبائل من العرب فنزلوا الحيرة فوثب سليمة بن مالك بن فهم على أبيه فرماه فقتله فقال أبوه : .
(أُؤَلِّمُهُ الرمايةَ كلَّ يومٍ ... فلما اشتدَّ ساعده رمانى) .
فتفرق بنو مالك وكانوا عشرة ولحقوا بعمان وملك جذيمة ابنه منهم وهو الأبرش عشرين ومائة سنة وذلك في أيام ملوك الطوائف وقد تقدّم خبر جذيمة هذا . 189 باب اختلاط الرأى وما فيه من الخطأ .
قال أبو عبيد : ومنه قولهم (اخْتَلَطَ الخَثرُ بالزُّبِّادِ) .
ع : الزُّبِّادُ : ضرب من النبات كانوا يضعون ورقه على ظروف اللبن ويقال أيضاً : زبّدت المرأة الصوف والشعر إذا نفثته فيحتمل أن يراد في المثل : إن خثر اللبن اختلط بمنفوش الصوف فلا يؤكل .
قال أبو عبيد : وكذلك قولهم : (اخْتَلَطَ الحَابلُ بالنَّابِلِ) .
ع : الحابل : الذي يصيد الوحش بالحبال والنابل : الذي يصيدها بالنبل والحباله : شرك المائد والجمع الحبائل والصيد محبوب ومحتبل إذا وقع في